

فيديو #٧٨٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يس # ٣ الآيات

٧١-٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة سبعة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة ياسين افتح معي المصحف على الآية تلتاشر واربعناشر - [00:00:05](#)

واقرا معي معي الآية تلتاشر واربعناشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثلا اصحاب القرية جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون - [00:00:31](#)

الخطاب هنا من الله للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له واضرب لهم بيأمرؤا بضرب المثل ده للكفار لكفار قريش اللي بيكلمهم اللي هم كذبوه - [00:01:06](#)

وبيرفضوا الايمان تلتاشر واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون الضرب هو القاء شئ على شئ بقوة حتى يؤثر فيه واضرب اللهم مثلا يعني المفروض المثل ده يؤثر في الناس - [00:01:22](#)

قرية جالها مرسلين كم واحد وايه حكايتهم؟ المرسلين دول. اقرا اربعناشر اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما. مين هما لما يقول ربنا يقول آآ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. يبقى اصحاب القرية جاء لهم اتنين مرسلين - [00:01:47](#)

لكن مهمتهم كانت صعبة. وواضح ان اهل القرية معاندين بشدة والامر احتاج ارسال تعزيزات. فربنا ارسل للاتنين دول رسول تالت. يساعدهم طبعاً ارسال الرسول التالت عشان يساعد الرسولين اللي قبله - [00:02:13](#)

بيثبت ان الله سبحانه وتعالى بيعطي كل الفرصة للناس قبل انه يعذبهم او يهلكهم لان الايات السابقة اللي تدبرناها امبارح اللي ربنا بيأمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخر جهده - [00:02:36](#)

آآ ووقتته مع عتاة الكفار وما يضيعش جهده ووقتته مع عتات الكفر. ويوجههم في دعوة ناس تانيين في منهم رجا اكثر الايات دي ممكن حد يفهم منها بالغلط ان ربنا مش بيعطي الفرصة الكافية للبشر. فتأتي الآية دي تنفي عن الله ذلك لانه هو ارحم - [00:02:54](#)

الراحمين ولما ارسل آآ ارسل رسولين واحتاجوا مساعدة وتعزيز راح ارسل لواحد تالت. فاصبحوا تلاثة. تلات مرسلين مع بعض تلات رسل قالوا لاصحاب القرية ايه انا اليكم مرسلون وبدأوا بقى ينذروهم - [00:03:14](#)

بيقول لهم كده غلط وكده صح وكده حلال وكده حرام ولازم تبطلوا تعبدوا اصنام وتعبدوا ربنا بس وتوحدوا ربنا اقرا خمستاشر قالوا ما انتم الا بشر وما انزل الرحمن من شئ. ان انتم الا تكذبون - [00:03:35](#)

زي كتير من الكفار اعترضوا انهم بشر مش ملايكة هتبعك ازاى وانت نبي بشر قدامي اهو بتاكل وتشرب وتنام لا لا انا عايز ملاك هنجد ان الحجة دي والزريعة دي كان بيتزرع بيها الكفار في القرآن حوالي عشر مرات - [00:03:54](#)

علشان يتهربوا من مسئولية الايمان. خلي بالك الكفر قرار الانسان بيتخذه ثم بعد كده بيبدأ يدي اعذار هو له كفر هو ليه مش مؤمن؟ ويبدأ بقى الكفار يدوا حجج واهية. يقول لك اصل انا عرفت بعد كده ان حصل مش عارف ايه من سيدنا محمد. اصل عرفت ان في الغزوة الفلانية حصل اصلهم اخروا - [00:04:14](#)

ايمان قصدي لا لا انت خدت قرار تكسر وبعد كده عمال تسوق الحجج الضعيفة وعمال تسوق الاعضاء. ودي من ضمن الاعذار التافهة جدا اللي هو ايه ده! انتم بني ادمين - [00:04:40](#)

هنتبعكم ازاى وانت عايز تتابعني ربنا ينزل لك ايه ملاك عشان تطلع تخاف تطلع تجري منه وتخاف عشان ما تعرفش تتعامل معه اصلا احسن حاجة ننزلها لك بشر زيك ومن قبيلتك وانت عارف اهله وعارف ابوه وعارف امه وعارف ان لسانه كويس ونضيف ومحترم مش ده افضل - [00:04:54](#)

في سورة الشعراء قوم صالح قالوا ما انت الا بشر مثلنا وقوم شعيب قالوا برضو في نفس الصورة وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين في سورة المؤمنون قوم نوح قالوا نفس الكلام. فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. يريد ان يتفضل عليكم. ولو - [00:05:12](#)

شاء الله لانزل ملائكة. لو ربنا اراد كان نزل ملايكة. لكن ده بشر وجاي عايز يعمل فيها زعيم بعد قوم نوح وردت حالة قوم ورسول ربنا لم يسميهم ربنا ما قالش مين هم القوم دول ولا مين هو الرسول. سورة المؤمنون - [00:05:37](#)

ربنا بيقول ايه؟ سورة واحنا تدبرناها من ثلاث تشهر ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين. اللي هم قوم نوح ايه بقى قوم بعضهم؟ ما قالش مين هم وارسلنا فيهم رسولا منهم. وما قالش مين هو - [00:06:00](#)

ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ وقال الملح من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وترفناهم. في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم. يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. نفس الكلام - [00:06:16](#)

وكان ان ده مثال لاقوام كثيرة تهربت من الايمان بالحجة التافهة دي ربنا يعني عن قصد لم يذكر اسم الرسول ده ولم يذكر اسم القوم بتوعه عشان ده يبقى مثال عام - [00:06:37](#)

للكفار لما بيحبوا يتهربوا من قضية الايمان بيعملوا ايه في سورة ابراهيم قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. الرسل على فكرة لم يدعوا ابدان ان هم ملايكة - [00:06:53](#)

كان راضي بتاعهم الله! بيقوا معترضين ان احنا مش ملايكة! هو احنا قلنا لكم اننا ملايكة قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم. ايوة احنا بشر زيكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. ربنا هو اللي بيمن على عباده بيختار منهم رسل - [00:07:15](#)

وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون احنا ما نقدرش نيجي نتكلم من نفسنا كده الا لو ربنا بياذن لنا هو اللي بيرسلنا يبقى اذن ربنا هو اللي امر الرسل يقولوا ان هم بشر. وان ده اصلا منطقي جدا ان الرسل يكونوا بشر - [00:07:31](#)

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا - [00:07:56](#)

رد عليهم وقل لهم ده منطقي جدا نبقى بشر لان انتم بشر لكن لو كان اللي في الارض بلايكة ماشيين كده مطمئنين كان ربنا نزل لهم برضه ملاك رسول يعني لوجيكال جدا ان انا ابقى باشر. كمل الاية خمستاشر. قالوا ما انتم؟ ارجع معي لاية خمستاشر سورة ياسين

- [00:08:14](#)

عينيك في الاية معي. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون انا النهاردة بامانة ساعتين واقف امام اسم الرحمن مش قادر افهم - [00:08:32](#)

للكفار بيستخدموا اسم الرحمن ليه ما قالوش وما انزل الله من شيء معناها جت في سورة الملك وهنشوفها دلوقتي الطاهر ابن عاشور قال لان القرية دي هي انطقيا والمرسلين اللي ارسلا دول الثلاثة دول من حواريين المسيح - [00:08:50](#)

وده رأي معظم المفسرين عشان تبقوا عارفين. اعتمادا على قول منسوب لابن عباس. لكنه لم يثبت انه ابن عباس قال كده والحقيقة انا معترض تماما عن ان القرية دي ينفع تبقى انتقية اصلا. ينفع تبقى اي بلد في العالم الا ان تقى - [00:09:15](#)

وهقول لكم دلوقتي ليه ومعترض تماما ان دول تلاميذ المسيح تماما وعلى فكرة اي شخص دارس تاريخ الكنيسة ومسلم لازم يعترض على ان القصة دي قصة تلاميذ المسيح في انتقي. لا يمكن تبقى كده. هقول لكم دلوقتي ليه بس اصبروا علي شوية - [00:09:34](#)

خلينا في رأي ابن عاشور انتم عارفين كويس ان يعني تفسير التحرير والتنمية هو اكثر تفسير انا برشحه للناس لكن بصراحة هنا آآ خلينا نشوف هو بيقول لك ايه. قال لك لان دول حواريين المسيح وحواريين المسيح يهود - [00:09:55](#)

ما هو المسيح نزل في بني اسرائيل واليهود ما بينطقوش اسم الله ايدا بالانجليزي لما بيكتبوه على فكرة بيكتبوا شرطة دي ما بتتكتبش كاملة وبالعبري يقولوا هشموا اه يعني قل. اسم الاسم. عشان ما يقولوش اسمه. عشان ما يقولوش الله - [00:10:12](#) فكون آآ ابن عاشور مع الرأي للمرسلين دول من تلاميذ المسيح فقال لك اكيد كانوا بيتجنبوا النطق باسم الله وكانوا بيستخدموا اي اسم ثاني من اسماء ربنا. الرحمن آآ الغفور كده يعني - [00:10:40](#) فبالتالي اهل القرية اليونانيين اللي في المرحلة دي كل المنطقة دي كانت يونانيين اتكلموا معهم وردوا عليهم بنفس الاسم اللي هم كانوا بيستخدموه في الدعوة. الرحمن الكلام ده حتى لو هي انطاكية مش مقبول. ليه - [00:11:00](#) السيد المسيح نزل بالعقيدة الصحيحة ايه اللي يجعله يوافق ويؤيد هذه الممارسة الغريبة بتاعة اليهود اللي هي عدم ذكر اسم الله ده عبادة اساسية ذكر اسم الله. وبتتعبد باسماء الله. ليه سيد المسيح هيمشي على رأي قومه - [00:11:19](#) وعلى وعلى الممارسة العجيبة دي الحاجة الثانية في سورة مريم في اول يوم عمر السيد المسيح فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا نطق قال اني عبد الله ما قالش عبدالرحمن - [00:11:43](#) قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فقال اسم الله اسأل اسم لفظ الجلالة يعني. يبقى المسيح استخدم اسم الله. وقالوا في وش اليهود من اول يوم ولد فيه - [00:12:03](#) طب وبعد كده لما كبر مش يمكن يكون اتعلم لما كبر سورة ال عمران. اسمع بقى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله يستخدم الله اسمع بقى انت بتقول لي ان الرسل دول من الحواريين وهم يهود فاليهود ما بيسموش اسم الله فكانوا بيستخدموا اسم الرحمن او اي اسم ثاني غير اسم الله اسمع قال - [00:12:16](#) حواريون نحن انصار الله. امنا بالله. واشهد بانا مسلمون عايز اكتر من كده ايه المسيح استخدم اسم الله علنا والحواريين قالوا نحن انصار الله واستخدموا لفظ الجلالة فالقول بقى ان الكفار في سورة ياسين قالوا وما انزل الرحمن من شيء لان القرية دي هي انطاكية والمرسلين دول من تلاميذ المسيح وتلاميذ المسيح كانوا يهود - [00:12:40](#) ده كلام مرفوض تماما الحقيقة ولسه لسة عازمكم ليه يمشوا هي لا يمكن تكون انطاكية ليه ؟ اقول لهم عشان تكونوا عارفين انطاكية مدينة آآ في الخريطة النهاردة هي في جنوب تركيا. وهي قريبة من حدود سوريا - [00:13:07](#) وفي نزاع عليها لحد النهاردة يعني لحد النهاردة بعض المؤسسات السورية بترسم الخريطة بتاعتها وبتدخل انطاكية في حدود سوريا بعد سقوط الخلافة العثمانية آآ انطقي انضمت لسوريا حوالي عشرة خمستاشر سنة حاجة كده. سم فرنسا اللي هي صاحبة الانتداب رجعتها في اتفاقية من الاتفاقيات. للجمهورية التركية - [00:13:25](#) في المنطقة دي عشان تبقوا عارفين. شمال سوريا جنوب تركيا الحنة دي انتقيا من اوائل المدن اللي دخلت المسيحية وانا بقول المسيحية بتنوعاتها كلها المسيحية المثلثة التي تؤمن بالثالوث الاب والابن والروح القدس اله واحد امين - [00:13:53](#) وبألوهية المسيح وكذلك عقيدة النصارى الموحدين اللي عارضوا الثالوث وعارضوا تأليه المسيح. من اول يوم انتقل فيها التنوعات كلها بولس الشنشاطي وده من اوائل المعارضين لتحريف العقيدة في انطاكية. كان وقت الملكة زانوبيا الملكة العربية اللي قاتلت الرومان - [00:14:14](#) قتلت آآ ازن قيادة رومانة ده في انتقي اصلا اريوس قص كنيسة بوكلا في الاسكندرية اللي متعلم العقيدة على ايد لوسيا الشهيد بنتعلم في في انطاكية في المعهد بتاعه في انطاكية - [00:14:40](#) العقيدة الصحيحة كانت تدرس في المعهد دوا ودرس مع مع اخونا اريوس كثير من القساوسة زي اه وغيره. واسماء كبيرة جدا من النصارى الموحدين بتوع تاريخ الكنيسة. دول خريجين مدرسة انطاكية. عشان تبقوا عارفين هو فيه اربع مدن - [00:15:00](#) اثروا جدا في تاريخ خمس مدن اثروا في تاريخ الكنيسة جدا اول مدينة انتقي ثاني مدينة الاسكندرية اسكندرية مصر تالت مدينة قسطنطينية رابع وخامس مدينة روما وقرطاج اللي في تونس - [00:15:23](#) المدن دي تشكلت فيها الفكر المسيحي. الفكر النصراني تشكل في المدن دي. يعني عقيدة الثالوث نشأت في الاسكندرية

وعرضت في الاسكندرية خلينا بس في اللي احنا فيه دلوقتي - [00:15:51](#)

مسألة ان اهل انطقي عرض المرسلين فربنا نزل عليهم عزاب دي ما حصلتش اصلا تاريخية. يعني يعني ربنا بيقول في الاية تسعة وعشرين وصلت لغاية تسعة وعشرين سورة ياسين بعد ما - [00:16:09](#)

اه عرضوا المرسلين وقتلوا الراجل اللي ظهر بينهم بيدعوهم ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. هذا ما حصلش تاريخيا ان نزل عزاب ما فيش خدمة خليني اقول لكم فيه كثير من المفسرين قالوا كده. قالوا دي انطجة - [00:16:23](#)

وده دليل ان كتب التفسير فيها الغث والسليم. فيها الكلام الكويس والكلام الوحش. فيها الكلام الصح والكلام الغلط خلوا بالكم اللي افسد الاديان الاخرى هو اعطاء كتب العلماء واءاء العلماء نفس الوزن والاهمية بتاعة الوحي - [00:16:43](#)

يعني الهندوسية عندهم تلتاشر كتاب. منهم كتاب اسمه ده يعني التنزيل يعني الوحي لكن التلتاشر كتاب في نفس القوة زي بعضه فادوا قوة ووزن وثقة لاراء العلماء وكتب كتبها العلماء بتوع الهندوسية في نفس قوة الوحي والتنزيل. عايز اقول لكم ان فيه فقر -

[00:17:03](#)

لو ترجمتها اكنها الفاتحة بالزبط واسم الله الله مذكور فيه اربع مرات فاحنا لازم ما نقعش في نفس الفخ ده كتب المفسرين وكتب التفسير هي اراء علماء الصحيح وفيها الخطأ وفيها كل حاجة. ما ننكسفش نقول لا كتاب التفسير ده ما يعجبنيش. كتاب التفسير ده وما يعني عادي ممكن جدا الناس تدي اراءها في كتب التفسير - [00:17:26](#)

هو مش بيدي رأيه في السنة ولا بيدي رأيه في القرآن الكريم. دي مسألة خطيرة جدا اذا كنا عايزين نحافز على ديننا طيب خليني اقول لكم فيه كثير من المفسرين ربنا يرضى عنهم. قالوا كده وجبتوا الغلطة دي - [00:17:51](#)

لان لا يوجد اي مصدر يصرح باسم القرية دي ايه الا اقول واحد منسوب لابن عباس انها انطقيا وان التلاثة دول مرسلين من السيد المسيح وانا اري ان هذا الكلام مدسوس على ابن عباس وان - [00:18:05](#)

هم المسيحيين المثلثة. اللي ارادوا يوقعونا ويوقعونا وقعونا في الفخ ده المثلثة بيؤلهوا السيد المسيح وبيعبدوه. ففسوا النص ده ونسبوه لابن عباس. وللأسف كثير من المفسرين وقعوا في الفخ دون ان يعلموا خطورة هذا الكلام. ليه - [00:18:22](#)

ربنا بيقول فارسلنا اليهم المرسلين فارسي فعززنا اذا ربنا الله سبحانه وتعالى هو اللي بيرسل المرسلين للقرية القصة زي ما هي موجودة في سفر اعمال الرسل في البايل في الكتاب المقدس بتاع المسيحيين النهاردة - [00:18:44](#)

بتقول ان السيد المسيح هو اللي ارسل تلاميذه عشان يبشره عندنا بنقول ان ربنا الله هو اللي ارسل فلما نيجي نقبل القصة دي وانهم مرسلين من قبل المسيح اذا وكأنك بتأله المسيح - [00:19:06](#)

دي اول مشكلة. المشكلة الثانية القصة بتقول ان اثنين من تلاميذ المسيح ارسلهم المسيح بعد موته بعد ما مات على الصليب. يعني هم عندهم بيروا ان السيد المسيح مات على الصليب. هم بيرووا ازاى؟ احنا قالوا ان هو ربنا رفعه ولم يقتل. لكن هم يروا ان بعد ما قتل - [00:19:26](#)

على الصليب ارسل اثنين ثم برنابة وده شخص احنا بنحبه قوي كمسلمين عشان انجيل برنبا اللي فيه ذكر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالاسم احمد. فاحنا بنحب اوي اي حاجة فيها برنابة - [00:19:47](#)

بنقع في الفخ وبنصدق القصص دي انجيل آآ اسف آآ بع السيد المسيح ارسل اثنين اللي المسلمين بيحبوه وبولس بولس شاؤول اللي احنا بنرى ان هو اللي افسد العقيدة - [00:20:02](#)

ده فيه كتاب بتاع اسمه يعني صانع الخرافة بولس اللي عمل الديانة دية حول شخصية كاريزماتيك هي شخصية السيد المسيح لكن السيد المسيح هيفاجئ يوم القيامة بالديانة اللي موجودة دي - [00:20:21](#)

هو مش هو مش مسئول عنها نهائيا. بولس اللي وراء الكلام ده كله ازاى نقبل ان يكون الاثنين المرسلين دول اللي ربنا بيثني عليهم دول وراحوا واحد منهم بولس ازاى - [00:20:37](#)

وهو على فكرة هو مش من تلاميذ المسيح. ما شافش ما شفش السيد المسيح بعينه ولا مرة ما قابلوش ابدا وجها لوجه لو كان عايش

في اوروبا بيدرس ادعى بعد سنوات من رفع المسيح وعندهم من صلب المسيح ادعى انه ظهر له في طريق دمشق - [00:20:52](#)

ومن ساعتها امن وطبعا الحواريين كانوا ناس بسطاء. مش انتم عارفين الحواريين معظمهم كانوا صيادين سمك بينما بولس واحد معه خمسة ستة دكتوراة ده المستوى يهودي اه. من بني اسرائيل لكن معه الجنسية الرومانية - [00:21:13](#)

يعني آآ معك باسبور امريكاني ده كده عشان تبقى فاهم يعني. تلميز اكبر الفلاسفة اليونانيين في الوقت ده. يعني معه دكتوراه من جامعة كامبريدج زي كده دلوقتي. فواحد مسقف جدا - [00:21:34](#)

معه باسبور آآ اكبر دولة في العالم اللي هو الدولة الرومانية. وكمان بيتنمي الفئة المؤمنة اللي هي امة وقتها اللي هم اليهود ولما دخل الديانة الجديدة دي دخل كبير ما دخلش صغير يتعلم - [00:21:47](#)

وهم قبلوه كبير دخل وادعى ان هو متواصل مع السيد المسيح مباشرة. طب وبيعلمه. ما حدش علمه هل معقول ان احنا نقبل ان يبقى احد الاثنين المرسلين اللي ارسلا في الاول ده بولس - [00:22:07](#)

المشكلة ان في اه سفر اعمال الرسل في تلميز تالت من تلاميذ المسيح عليه الصلاة والسلام لحق بالتنين دول. فده ادى للشعور للمفسرين ان هي دي نفس القصة بالزبط - [00:22:24](#)

اتنين وجاء لهم واحد تاني انا بأمانة مع المدرسة اللي بتقول ان الله سبحانه وتعالى لو اراد التصريح باسم القوم لصرح باسمهم. لو اراد التصريح باسم القرية ربنا صرح وقال لنا اسم القرية. لو اراد التصريح باسماء المرسلين كان قال لنا اسماء المرسلين - [00:22:37](#)

لكن لما ربنا يمتنع عن ذكر الاسماء دية هذا لحكمة كبيرة جدا امتنع عن ذكره على فكرة مسلا احنا مسلا دايمنا بناخد يعني كل اسبوع لازم نتعلم ونتدبر سورة الكهف - [00:22:57](#)

عشان فيها معاني لازم تتجدد في حياتنا من ضمنها قصة اصحاب الكهف. طب ما هو ربنا ما قال لناش المدينة او القرية اللي فيها اصحاب الكهف. ما قلناش هم فين - [00:23:13](#)

ما قلناش عددهم كم ثلاثة واربعمهم كلبهم ولا خمسة وسادسهم كلبهم ولا سبعة وثامنهم كلبهم. ما قالش. ربنا كان يستطيع انه يصرح بعددهم؟ اه كان يقدر. طب ما قلناش لأ امال ايه - [00:23:24](#)

قل ربي اعلم بعدتهم. ربنا يعلم ومش هيقول لك برضو ليه لو كان ربنا صرح عددهم وباسمائهم وبالمدينة كانت العبرة من القصة اتخفت اوي ما بقتش التركيز عليها ان بقى فيه تفاصيل تانية في القصة - [00:23:36](#)

بتعمل تشيتت للاساس بتاع القصة اللي هو الدرس بتاع اصحاب الكهف. اللي هربوا بدينهم وفروا بعقيدتهم وناموا في وقل القصة دي بالنسبة للقرية بتاعة سورة ياسين طب هي فين لو مش انطقي؟ - [00:24:00](#)

في اي حطة في الدنيا ما هو الاسبوع اللي فات تدبرنا في سورة فاطر وان من امة الا خلى فيها نذير كل ام في الدنيا جالهم نذيب. القرية دي ممكن تكون في الصين في كوريا في امريكا الجنوبية في افريقيا مش مهم فين - [00:24:18](#)

مش مهم فين؟ كل مكان في الدنيا نزل فيه نبي اوعى تكون حد فاهم ان الانبياء نزلوا في الشرق الاوسط. لأ ورسلا قد خصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. ربنا ذكر لنا اسماء خمسة وعشرين رسول من اللي في المنطقة بتاعتنا بس عشان خاطر هو ده اللي احنا هنعرفه - [00:24:34](#)

ونعرف اقوامهم وخلص الموضوع لكن ربنا قال لنا ان كل امة نزل لها نبي. ونزل لها نبي فانا مع المدرسة التي تمتنع عن البحث في المسائل التي سكت عنها القرآن عمدا وواضح متعمد. انه ما يقولش هم مين - [00:24:54](#)

وما يقولش انهي قرية. ارواح انا ليه بقى انخرب واقول لك لأ دي انطاكيا! عشان خاطر كتب محرفة. احنا مش موافقين عليها. قالت ان هي هنتقي وبالتالي اللي ارسلاهم السيد المسيح واحنا عندنا بنقول ربنا اللي ارسلاهم - [00:25:11](#)

نقول للسيد المسيح اللي اسره وهو ربنا اللي ارسلاه يبقى انت كارك بتعمل ايه؟ بتؤيد عقيدة فاسدة نرجع للآخر خمستاشر تاني قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيه - [00:25:25](#)

ان انتم الا تكذبون. طيب انا لسة ما يعني ما حلناش مشكلة ليه الكفار استخدموا اسم الرحمن هناك هناك اسباب اخرى ممكن تكون.

اما انهم بيستخدموا نفس الاسم اللي استخدموا المرسلين - 00:25:40

وممكن يكون ما المرسلين بيستخدموا اي اسم. مش لازم يستخدموا اسم الله اسم الرحمن وارد. لكن مش لازم عشان هم يهود ما

بيقولوش اسم الله. لأ او انهم بيتهموا دي بقى ده بقى رأي آآ قوي جدا - 00:25:59

انهم بيتهموا الرسل انهم متشددين ومتطرفين انتم جايين تحرموا علينا كذا وكذا ولا ربا ولا آآ مش عارف قمار ولا زنا ولا لأ لأ ايه

ربنا غفور الرحيم فيذكروا اسم الرحمن. اصل الدين مش تعقيد ولا صعب كده. ما تكرهوش الناس في ربنا - 00:26:16

نفس الجدل ونفس الذريعة اللي بيتخذها ناس كثير جدا للهروب من احكام الدين. عشان مش عايز يتبع احكام الدين باقول لك اشرب

وارقص واجري ورا الشهوات وبعد كده بقى اعمل ايه ؟ اهاجم الدعاء. وهاجم المصلحين، واتهمهم بالتشدد والتطرف - 00:26:45

البعد عن روح الدين المليئة بالرحمة تجد الكافر يقول في الدنيا ايه؟ ما انزل الرحمن من شيء. الاحكام اللي بتقولوها دي والحلال

والحرام والكلام ده الرحمن ما ينزلش زيي كده - 00:27:05

ما فيش تشريع كده ما فيش حرام زي ده لكن هو هو الكافر ده. هو هو النار هيسخدم اسم الله. وهو بيعترف باللي عمله. سورة الملك

ركز معي سورة الملك فيها ايه - 00:27:20

بيتكلم ربنا بيتكلم عن النار. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ ما جلكوش نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا

ما نزل الله من شيء. ما قالوش ما نزل الرحمن من شيء هنا بقى. اشمعنى - 00:27:39

لأنهم بيعترفوا وهم في النار باستخدام اسم الرحمن هنا في الحالة دي مش مناسبة مش مناسب هنا. هيبقى وكأنهم بيسخروا ما

رحمهمش اهو ويدخلهم النار فهنا استخدموا اسم الله. ما استخدموش قام ما قالوش الرحمن - 00:27:59

كمل معي الاية خمستاشر. في سورة ياسين قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا اتهموهم بالكذب اخطر

حاجة طبعاً لما يريد الكفار آآ القدح في الدين يقدر في مصداقية - 00:28:19

الرسول ولحد النهاردة اللي عايز يقدر في الدين يقدر في مصداقية الدعاء يقدر في مصداقية المصلحين دودو الكزاين دول

كزاين ستاشر وسبعتاشر ستاشر وسبعتاشر قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون - 00:28:41

وما علينا الا البلاء المبين المرسلين قالوا ايه؟ ربنا يعلم يعني ايه يعني اقسما بانهم مرسلين ربنا يعلم اننا مش كذاين دي صيغة قسم

صيغة يمين في الفقه الاسلامي اللي يقول ربنا يعلم كذا اكنه اقسم وتجري عليه احكام القسم. يعني ايه؟ انا اجي اعزمك على الغدا -

00:29:08

وتقول لي ربنا يعلم اني مش هاقدر اجي ربنا يعلم ان لا يمكن اجي وبعد كده تغير رأيك فتقرر تيجي لازم تكفر عن يمينك سورة

المائدة ربنا بيقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:29:36

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم

يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. ربنا يعلم ده نوع من الحلفان - 00:29:50

المهم المرسلين اقسما انهم صادقين قالوا ربنا يعلم ان ان اصلا اسلوب توكيد. احنا بنترجمها في الترجمة بتاعة مؤسسة الجسور

انديد وانديد وي مش وي اليكم لكم انتم توكيد ثاني - 00:30:11

لأ اللام دي لام التوكيد لا مرسل مع انه في الاول خالص. لو رجعت لي للاية تلتاشر الاية تلتاشر احنا في اول الدرس قلنا ايه الاية

تلتاشر الاية اربعتاشر الاية اربعتاشر اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليك - 00:30:30

مرسل مش لا مرسلون. لكن لما التكريب زاد لابد التوكيد كان يزيد. فزاد التوكيد تمام؟ طيب بسم الله الرحمن الرحيم بقى اهو يبقی

اقسموا انهم مرسلين سبعتاشر وما علينا الا البلاغ المبين - 00:30:55

قالوا لهم احنا ليس علينا هدايتكم. احنا علينا نبلغكم بس ونبلغكم بطريقة صحيحة وواضحة وما على الرسول الا البلاغ المبين. وما

علينا الا البلاغ المبين. يعني ايه مهمة الرسول مش ان الناس تؤمن خالص. فيه رسل جم وما حدش امن بهم خالص. وفيه رسول جه

وواحد بس امن معه وفيه رسول جه - 00:31:28

وعدد قليل جدا امام المعهد وهكذا لكن سيكون ادى مهمته ولا لا؟ سيكون ادى مهمته لانه بلغ يعني ايه؟ يعني اذا الرسول منع من التبليغ يجب ان يجد كل الطرق عشان يوصل بها الرسالة - [00:31:53](#)

مهما ده كان فيه مجازفة بحياته مهمة الرسول انه يبلغ قولوا كده هيجي لهم كده. هيجي له كده هيجي له كده وهكذا سيدنا نوح قال انه حاول يبلغ ليلا ونهارا وجاء الطول في كل وقت كان يحاول يبلغ. فالرسول نهيته انه يبلغ ومهمة - [00:32:10](#)

الداعية ومهمة اتباع الرسل ان يبلغوا. بلغوا عني ولو اية بلغ بلغ الناس. بنقعد بنتدبر ما تضيعوش وقت من التليفزيون. تعالوا يلا فرصة رمضان. لازم كل واحد فينا يحاول ينشر ده. ينشر الهداية - [00:32:31](#)

وما علينا الا البلاغ المبين احنا كده كلمناكم بلغتكم. مش بلغة محتاجة ترجمة. ووضحنا لكم انتم احرار ليس عيب عليك هداكم. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حب - [00:32:47](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:33:09](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحب لقلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - [00:33:27](#)

له في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا مغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:33:59](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله ونجعلك اللهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:34:23](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة من كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له البسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعين - [00:34:46](#)

اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق الله - [00:35:08](#)

وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:29](#)

وبركاته. نراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:52](#)